

الفائق في غريب الحديث

كوس قَتَادَة C تعالى ذكر أصحاب الأيكة ; فقال : كانوا أصحابَ شَجَرٍ مُتَكَاوِسٍ أو مُتَكَادِسٍ . أي ملتفٍّ ; مِنْ تَكَوَسَ لَحْمُ الغلام إذا تَرَكَبَ . والمتَكَاوِسُ في القاب العَرُوض . والمتَكَادِسُ من تكدَّست الخيل ; إذا تراكبت .

كوز الحسن C تعالى كان مَلِكٌ من ملوك هذه القَرْيَةِ يرى الغلامَ من غِلْمَانِهِ يأتي الحُبَّ - فَيَكْتَتِرُ منه ثم يُجَرِّجُ قائمًا . فيقول : يا ليتني مِثْلُكَ ! ثم يقول : يا لها نِعْمَةٍ ! تَأْكُلُ لَذَّةً وتُخْرِجُ سُرْحًا . أي يَغْتَرِفُ بالكُوزِ . يُجَرِّجُ : يَحْدُرُ الماء في جَوْفِهِ . يقال : جَرَّجَ الماء إذا شَرَبَهُ مع صَوْتِ الجَرَعِ . سُرْحًا : سهلة وكان بهذا الملكُ أُسْرُ فتمنى حالَ غلامه في نجاته مما كان به . والخِطَابُ في " تأكل " للغلام ; أي تأكل ما تلتذُّ به ويخرج منك سَهْلًا من غير مشقَّة .

الكاف مع الهاء .

كهر النبي A قال معاوية بن الحكم السلمي : صَلَّيْتُ مع رسول الله A فَعَطَسَ بعضُ القومِ ; فقلت : يَرْحَمُكَ ! فرماني القومُ بِأَبْصَارِهِمْ وجعلوا يضربوا بأيديهم على أفخاذهم فلما رأيتهم يُصَمِّمُونَني قلت : وَاثُكُلْ أُمِّيَاهُ ؟ مالكم تُصَمِّمُونَني ؟ فلما قضى النبي A صَلَاتَهُ فَبِأَبِي هُوَ وَأُمِّي ! ما رأيتُ مُعَلِّمًا قَبْلَهُ ولا بَعْدَهُ كان أَحْسَنَ تعليمًا منه ; ما ضَرَبَني ولا شتمني ولا كَهَرَنِي ; قال : إن